(245) الاحداث، والايجاد والتكوين فكالفعل والجعل: اعم من الفعل، لانه لما وجد بعد ان لم يكن كقولك: جعلت الطين خزفا. فلم يحدث الخزف في الحقيقة، وانما احدث ما صار خزفا. وقوله: " فاقتلوا " اللغة: فالقتل والذبح والموت نظائر. وبينها فرق: فالقتل نقض بنية الحياة. والذبح فري الاوداج. والموت عند من اثبته معنى عرض يضاد الحياة. يقال: قتل يقتل قتلا. واقتتلوا اقتتالا. وتقاتلوا تقاتلا. واستقتل استقتالا. وقتل تقتيلا. وقاتله مقاتلة. وقوله تعالى: " قاتلهم ا " (1) معناه لعنهم ا. وقوم اقتال: اي هم اهل الوتر، والترة: اي هم اعداء وتراة. وتقول: تقتلت الجارية للفتى يصف به العشق. وقال الشاعر: تقتلت لي حتى اذا ما قتلني * تنسكت ما هذا بفعل النواسك (2) واقتل فلان فلانا: اذا عرضه للقتل. والمقتل من الدواب الذي قد ذل ومرن على العمل. وقلب مقتل: اي قتل عشفا. * ومنه قول امرئ القيس: في اعشار قلب مقتل (3) قال ابن دريد: قتلت الخمر بالماء إذا مزجتها. قال الشاعر: ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فها تها لم تقتل وتقتل الرجل لحاجة اي يأتي لها. ويقتل الرجل للمرأة: اذا خضع لها في كلامه وقتل الرجل: عدوه. والجمع اقتال. وفلان قتل فلان: أي نظيره، وابن عمه

---

(1) سورة التوبة: آية 31 وسورة منافقون آية 4. (2) تقتلت المرأة: تثنت في مشيتها. (3) معلقته. والبيت: وما ذرفت عيناك الا لتضربي بسهميك في اعشار قلب مفتل والسهمان: الرقيب والمعلى من سهام الميسر ومعناه استوليت على القلب كله. (*)